

باسم الشعب

محكمة جنح القاهرة

٢٠١٤/٩/٣

المشكلة علينا برئاسة المستشار / حسن محمود فريد "رئيس المحكمة"

وعضوية المستشارين عصام أبو العلا وفتحي عبد الحميد الرويني
"الرئيسين بمحكمة استئناف القاهرة"

"وكيل النيابة"

محمد مطران

وحضور السيد /

"أمين السر"

وحضور السيد / أيمن القاضي

أصدرت الحكم الآتي :

في القضية رقم ٢٦٩٥ لسنة ٢٠١٤ جنح البساتين

المقيدة برقم ٦٩٠٧ لسنة ٢٠١٤ كلي جنوب القاهرة

ضـ

١ - خالد محمود احمد الشاذلي وشهرته خالد نيجيريا

٢ - حمدى فتحى سليم محمد محمد حسين

لأنهما فى يوم ١٤/١١/٢٠١٤ بدارنة قسم شرطة البساتين

المتهم الأول:-

- أحرز بغير ترخيص مواد تعتبر فى حكم المواد المقرضة "العاب ناريه" قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة على النحو المبين بالأوراق.

- شرع فى إستعمال المواد تعتبر فى حكم المفرقعات إستعمالاً من شأنه تعريض حياة الغير وأموالهم للخطر.

- أحرز بغير ترخيص سلاحاً نارياً غير مشخصن "فرد خرطوش محلى الصنع".

- أحرز بغير ترخيص ذخيرة مما تستخدم على السلاح موضوع الاتهام الاول .

المتهم الثاني:-

- عرض مبالغ نقديه لتنظيم تظاهرات بقصد ارتكاب جرائم للإخلال بالأمن العام والتاثير على العدالة وقطع الطرق والإعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

المتهمان:-

رسالة المحكمة

أمين السر العاشر

- أحرزا بغير ترخيص أسلحة بيضاء (عصا شوم - بلى) دون المسوغ القانوني أو الحرفي لذلك.

يكون المتهمون قد ارتكبوا الجرائم المعقاب عليها بالمواد (١٠٢، ١٠٣، ١٠٤) من قانون العقوبات والمواد (١١، ٦، ٢٥، ٦١، ٢٦، ٤٠، ٤١) من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانونين رقمي ٢٦ لسنة ١٩٧٨، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم (٢) الملحق بالقانون الأول والبند رقم (٦) من الجدول رقم (١) المرفق بالقانون وقرار وزير الداخلية رقم ٨٥٤١ لسنة ٢٠٠٦ المعدل بالمرسوم بقانون رقم ٦ لسنة ١٠١٢ والمواد ٧، ١٨، ٢٢ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بشان تنظيم الحق في الناظهار.

المحكمة

بعد تلاوة أمر الإحالة وسماع طلبات النيابة العامة والمرافعة الشفوية والإطلاع على الأوراق والمداولة قانوناً

وحيث أن الواقعة حسبما استقرت في يقين المحكمة وأطمأن إليها وجذبها وارتاح إليها ضميراً ها مستخلصة من أوراق الدعوى وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بجلسة المحاكمة تتحصل في ان التحريات السرية التي أجرتها النقيب/ محمود على أحمد محجوب معاون مباحث قسم شرطة البساتين دلت على أن المتهمان/ خالد محمود أحمد الشاذلي وشهيرته خالد نيجيريا والمقيم^٣ شارع محمد نور الدين - عرب المعادى البساتين ، حمدى فتحى سليم محمد محمد حسين والمقيم بشارع عبد المنعم رياض عرب المعادى البساتين وأشرين بتكونين نشكيل عصاها تخصص بحيازة واحراز الأسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص وكذا أدوات تستخدم في الاعتداء على الأشخاص ويتخزنون من مسكنهم وكرا لأخفائها ولما استوثق من تلك التحريات أفرغها في محضر عرضه على النيابة التي أمرت بتاريخ ١٤/١١/٢٠١٤ السابعة مساءً بالاذن لمحرر محضر التحريات أو من ينوبه أو ينده بضبط وتفتيش شخص ومسكن وملحقاته وذلك لضبط ما يحوزه أو يحرزه المتهمان سالفى الذكر من أسلحة نارية وذخائر وما قد يظهر عرضاً آنذاك وتنفيذًا لهذا الاذن فقد انتقل النقيب/ أحمد محمود مختار معاون مباحث قسم شرطة البساتين بعد انتدابه من قبل الضابطجرى التحريات سالف الذكر لمسكن المتهم الأول وتمكن من ضبطه وتفتيشه عشر بحوزته على سلاح ناري فرد خرطوش وعدد إثنين طلقة وفتح سارة وعدد ثلاثة هواتف محمول وأرشد عن السيارة الخاصة وفتحها على عصا وعدد إثنين ألعاب نارية (شمروخ) وبمواجهته أقر باحراره للمضبوطات لاستخدامها في المظاهرات ضد الشرطة كما انتقل إلى مسكن المتهم الثاني وتمكن من ضبطه وتفتيشه عشر بحوزته على مبالغ مالية متنوعة (٧٨٠٠) جنيه مصرى، (٣٦٣٠ ريال سعودى، ٣٤٠ دولار أمريكي) وتفتيش مسكنه عشر على كيس به بلى زجاج وعدد إثنين هواتف محمول ولا بـ توب وبمواجهته أقر بتمويل المتظاهرين المناصرة لجماعة الأخوان المسلمين وتجمعيهم بذلك المبالغ سالفه البيان وبحيازته للبلى سالف البيان وذلك بستخدامه بتعنته داخل زجاجات المولوتوف وأنه

يستخدم سيارته في التنقل والتقابل مع قيادات الجماعة سالف الذكر ودللت تحريرات الأمن الوطني على صحة ذلك.

وحيث أن الواقعية على النحو سالف البيان يستقام الدليل على صحتها وثبتوها في حق المتهم من شهادة النقيب/ محمود على أحمد محبوب معاون مباحث قسم شرطة البساتين النقيب/ أحمد محمود مختار معاون مباحث قسم شرطة البساتين والراند / الحسيني محمد محمود بقطاع الأمن الوطني وما ثبت بتقرير قسم الأدلة الجنائية.

فقد شهد النقيب/ محمود على أحمد محبوب معاون مباحث قسم شرطة البساتين من أن تحريراته دلت على أن المتهمان/ خالد محمود أحمد الشاذلي وشهيرته خالد نيجيريا والمقيم^٣ شارع محمد نور الدين - عرب المعادى البساتين ، حمدى فتحى سليم محمد محمد حسين والمقيم بشارع عبد المنعم رياض عرب المعادى البساتين وأخرين بتكونين تشكيلا عصابيا تخصص بحيازة وإحراز الأسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص، وأدوات تستخدم في الأعتداء على الأشخاص وي تخرون من مسكنهم وكرا لأخفانها وحرر محضر بذلك عرضه على النيابة التي أمرت بتاريخ ٢٠١٤/١١/٨ الساعة السابعة مساءً بالاذن لمحرر محضر التحريرات أو من ينوبه أو ينديبه بضبط وتفتيش شخص ومسكنه وملحقاته وذلك لضبط ما يحوزه أو يحرزه المتهمان سالف الذكر من أسلحة نارية وذخائر وما قد يظهر عرضاً آنذاك.

وشهد النقيب/ أحمد محمود مختار معاون مباحث قسم شرطة البساتين بعد إنتدابه من قبل الضابط مجرى التحريرات سالف الذكر لتنفيذ اذن النيابة العامة فقد انتقل لمسكن المتهم الأول وتمكن من ضبطه وتفتيشه عشر بحوزته على سلاح ناري فرد خرطوش وعدد اثنين طلقة وفتح سيارة وعدد ثلاثة هواتف محمول وارشد عن السيارة الخاصه به وقام بفتحها فعثر بداخلها على عصا وعدد اثنين ألعاب نارية (شمروخ) وبمواجهته أقر بإحرازه للمضبوطات لاستخدامها في المظاهرات ضد الشرطة كما انتقل إلى مسكن المتهم الثاني وتمكن من ضبطه وتفتيشه عشر بحوزته على مبالغ مالية متنوعة (٧٨٠٠ جنيه مصرى، ٣٦٣٠ ريال سعودى، ٤٠ دولار أمريكي) وتفتيش مسكنه عشر على كيس به بلى زجاج وعدد اثنين هواتف محمول ولا بـ توب وبمواجهته أقر بتمويل المتظاهرين المناصرة لجماعة الأخوان المسلمين وتجميعهم بذلك المبالغ سالف الذكر وبحيازته للبلى لاستخدامه بتعنته داخل زجاجات المولوتوف وأنه يستخدم سيارته في التنقل والتقابل مع قيادات الجماعة سالف الذكر.

كما شهد الرائد / الحسيني محمد محمود بقطاع الأمن الوطنى بمضمون ما شهد به سابقاً وأضاف بأن تحريراته دلت على وجود علاقة بين المتهم الاول وكواذر جماعة الاخوان المسلمين وأنه مخالط لهم ومشاركته في تظاهراتهم المنددة بثورة ٣٠ يونيو وأن المتهم الثاني على ارتباط بعناصر وكواذر التنظيم الأخوانى الإرهابى التى تضطلع بالإعداد والإشراف على تنظيم التظاهرات والتجهيزات بمحيط محل إقامته بمنطقة البساتين.

وثبت بتقرير قسم الأدلة الجنائية:-

ان السلاح المضبوط هو سلاح نارى غير مشخن خرطوش محلى الصنع كامل وسليم وصالح للإستخدام و ان الطلقات المضبوطة هي عدد اثنين طلقه تستخدم على الأسلحة الخرطوش كاملة وسلامة وصالحة للإستعمال على السلاح المضبوط أتفى البيان.

وحيث أنه باستجواب المتهمان بتحقيقات النيابة العامة أكرا ما أنسد اليهما وبجلسة المحاكمة اعتصما بالإنكار واستمعت المحكمة إلى شهادة كلام النقيب / محمود على احمد محبوب معاون مباحث قسم شرطة البساتين والنقيب / احمد محمود مختار معاون مباحث قسم شرطة البساتين والراند / الحسيني محمد محمود بقطاع الأمن الوطنى وشهدوا بمضمون ما شهدوا به بتحقيقات النيابة العامة والدفاع الحاضر مع المتهمان شرح ظروف الدعوى وملابساتها وطلبا البراءة مما أنسد اليهما تأسيسا على بطلان اذن النيابة العامة لإبتئانة على تحريات غير جدية ومنعدمة وبطلان ما تلاه من اجراءات وكيدية الاتهام وتلفيقه وبتناقض أقوال الضابط محرر الواقعه والقائم بتنفيذ الاذن ما بين محضره وما فرره بتحقيقات النيابة العامة وإنفقاء صلة المتهمان بالمضبوطات وانفراد ضابط الواقعه بالشهادة وحجبه لباقي افراد القوة المرافقة له وعدم تصور حدوث الواقعه على النحو الوارد بالأوراق وفررت المحكمة حجز القضية للحكم لجلسة اليوم.

وحيث أنه ومتى استقامت وقائع الدعوى على النحو المبسوطة به آنفا وتقديما لها هذا القضاء تشير المحكمة بادى ذي بدء انه من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث، الصورة الصحيحة لواقع الدعوى حسبما يؤدى إليها افتئاعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى ما دام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الواقع، ولها كامل الحرية في أن تستمد افتئاعها بثبوت الواقعه من أي دليل تطمئن إليه طالما أن لهذا الدليل مأخذه الصحيح من الأوراق وأن المحكمة متى اخذت بشهاده شاهد فإن ذلك يفيد أنها أطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها.

وحيث أنه عن الدفع ببطلان اذن النيابة العامة لإبتئانة على تحريات غير جدية ومنعدمة فمردود عليه بأنه من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار اذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع . ولما كان ذلك وكان الثابت من محضر التحريات المؤرخ ٢٠١٤/١١/٨ والمحرر بمعرفة النقيب / محمود على احمد محبوب معاون مباحث قسم شرطة البساتين أنه تضمن اسم المتهمين وعمرهما ومحل إقامتهما ونشاطهما غير المشروع الأمر الذى ترى معه المحكمة جدية تلك التحريات وكفايتها لتسويغ إصدار اذن النيابة العامة وتطمئن إلى أقواله فى شأن التحريات - ولما كان ذلك وكانت المحكمة تطمئن إلى تحريات الرائد / الحسيني محمد محمود بقطاع الأمن الوطنى باعتبارها معززة للدليل في الدعوى غير

تناقض مع سياقها ومجرياتها بما ينبع عن جديتها فيما توصلت اليه و من ثم فان المحكمه تقر
النيابه العامه على تصرفها في هذا الشأن و يكون الاجراءات التي اتخذت لاصدار الاذن صحيحه وفقا
لصحيح القانون ومن ثم تقضى المحكمه برفض الدفع.

وعن الدفع بتناقض أقوال الضابط محرر الواقعه والقائم بتنفيذ الاذن ما بين محضره وما قرره
بتحقيقات النيابه العامه فمردود عليه من أنه قد جاء هذا القول مرسلأ فلم يبين مواطن هذا التناقض
وإنما جاء في صورة أقوال عابرة غير محددة المعالم وأن المحكمه لم تلحظ ثمة تعارضًا بين أقوال
الضابط محرر الواقعه وما قرره بتحقيقات النيابه العامه وقد إطمانت المحكمه الى أقوال ضابط
الواقعه على نحو ما استخلصته المحكمه بما لا تناقض فيها فان منع الدفاع في هذا الصدد لا يعدوا
أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير الأدلة وهو ما تستقل به هذه المحكمه ولا يجوز مجادلتها فيه ومن
ثم تقضى المحكمه برفض الدفع.

وعن الدفع بكيدية الاتهام وتلفيقه فمردود عليه أيضًا من أن للمحكمة أن تزن أقوال الشهود وتقدرها
التقدير الذي تطمئن اليه بغير معقب ولما كانت المحكمه إطمانت الى شهود الإثبات وإنقنت بحصول
الواقعه بالصورة التي وردت بالتحقيقات ومن ثم تقضى المحكمه برفض الدفع.

وعن الدفع بانتفاء صلة المتهمين بالمضبوطات فمردود عليه بأن المحكمه تطمئن تمام الاطمئنان الى
ان المضبوطات محل التحقيقات ضبطت حوزة المتهمين وذلك لإطمئنانها لصدق رواية الضابط
شهود إثبات الواقعه ومن ثم تقضى المحكمه برفض الدفع.

وعن الدفع بانفراد ضابط الواقعه بالشهادة وحجة باقى افراد القوة المرافقة له فمردود عليه بأن
حجب الضابط افراد القوة المرافقة المصاحبة له والسكوت عن الأدلة بأسنانهم وإنفراده بالشهادة
لإيصال من سلامه أقواله وكفايتها كدليل في الدعوى كدليل إذ يظل الأمر مخول للمحكمة التي لها أن
تزن أقوال الشاهد وتقدرها التقدير الذي تطمئن اليه ويبعث على تكوين عقيدتها، لما كان ذلك وكان
الأمر لم يقتصر على شهادة النقيب/ أحمد محمود مختار معاون مباحث قسم شرطة البساتين بل أن
قائمة أدلة الثبوت قد ضمت العديد من شهود الإثبات التي إطمانت المحكمه الى شهادتهم جميعاً وكان
الافتون لم يستلزم نصباً معيناً للشهادة الأمر الذي يكون معه الدفع بغير سند ترفضه المحكمه

وحيث انه وعما أثاره الدفاع من أوجه دفاع أخرى حاصلها التشكيك في الدليل الذي إطمانت اليه
المحكمه بقالة عدم المعقولية فهو في حقيقته لا يعدوا أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير الأدلة
وإستخلاص ما تؤدى اليه مما تستقل به هذه المحكمه ولما كانت الدورة التي استخلصتها المحكمه
من أقوال شهود الإثبات وسائر الأدلة الأخرى التي أوردتتها لا تخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقى
ولها صداتها وأصلها في الأوراق فلا يجوز منازعتها في شأنه ويكون منع الدفاع في هذا الصدد غير
سديد ومن ثم تقضى المحكمه برفض الدفع.



امين السر
حكم المحكمه

فإن المحكمة في هذا المقام يهمها أن تشير إلى أنه من المقرر قضاءً أنه يكفي لتحقق جريمة احراز سلاح ناري بغير ترخيص مجرد الحيازة العرضية طالت أو قصرت و أي ما كان الباعث عليها ولو كانت لأمر عارض أو طاري لأن قيام هذه الجريمة لا يتطلب سوى القصد الجنائي العام الذي يتحقق بمجرد احراز أو حيازة السلاح الناري بغير ترخيص عن علم و إدراك.

ولما كان ذلك وكان من المقرر طبقاً لنص المادة ١٠٢ "أ" من قانون العقوبات المضافة بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٤٩ قد نصت على أنه : "يعاقب بالسجن المؤبد او المشدد كل من أحرز مفرقعات او حازها او صنعها او استوردها قبل الحصول على ترخيص بذلك ، و يعتبر في حكم المفرقعات كل مادة تدخل في تركيبها و يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية و كذلك الأجهزة و الآلات و الأدوات التي تستخدم في صنعها او لانفجارها .

ويشترط لقيام الجريمة أركان :

أ- الركن المادي: وهو فعل الاحراز أو الحيازة أو الصنع أو الاستيراد بدون ترخيص فالقانون يعاقب كل من أحرز أو حاز أو صنع أو استورد، والفرق واضح بين الحيازة والإحراء فالحيازة غير الإحراء، فالحانز مالك للشيء سواء كان الشيء في حوزته أو حوزة غيره أما المحرز فهو ما يوجد الشيء في حوزته

ب - مفرقعات أو مواد مفرقة والسادة المفرقة هي كل مادة تحدث انفجاراً بحكم خواصها الكيماوية أيًا كان نوعها .

ج - القصد الجنائي: يتحقق دائماً متى ثبت علم المحرز بأن ما يحرزه مفرقع أو مما يدخل في تركيب المفرقعات ، و لا ضرورة بعد ذلك لإثبات نيته في استعمال المفرقع في التخريب والإتلاف . كما أن القصد الجنائي لا شأن له بالباعث على الإحراء.

وحيث أنه من المقرر وفقاً للمادة الثامنة عشر من قانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بتنظيم الحق في الاجتماعات العامة والمواكب والظاهرات السلمية : يعاقب بالسجن وبالغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه أو بأحدى هاتين العقوبتين كل من عرض أو حصل على مبالغ نقدية أو أية منفعة لتنظيم اجتماعات عامة أو مواكب أو تظاهرات الخ

ولما كان ذلك وكان مأئاه المتهمان من وقائع شكت جرائم مكتملة الأركان معاقب عليها قانوناً وكانت هذه الجرائم أرتكبت بقصد تنفيذ الغرض المقصود منها والمعلوم لهم الأمر الذي تتحقق معه المسؤلية الجنائية في حقهما .

وحيث أن المحكمة اطمانت إلى أدلة الثبوت في الدعوى فإنها تعرض عن إنكار المتهمين بارتكابهم للجرائم المسندة إليهما بالتحقيقات إذ لا يعدو هذا الأمر منهم سوى محاولة للتخلص من وزر الجريمة للإفلات من عقابها، فضلاً عن مجافاتها لأدلة الثبوت التي طرحتها المحكمة على بساط البحث وقلبته

بها الرأي ومحضتها عن بصر وبصيرة فوجدها سديدة ومتساندة كما لم تفلح محاولات الدفاع من الافتئات عاليها أو الطعن في سلامتها أو الانتقاد من قوتها في التدليل فاستحوذت على كامل اطمئنان المحكمة وكان لها أثرها البالغ في تكوين عقيدة المحكمة فيما إنتهت إليه.

فمن جماع ما تقدم يكون قد ثبت لدى المحكمة على وجه القطع والجزم واليقين أن المتهمين:-

١- خالد محمود أحمد الشاذلي وشهرته خالد نيجيريا

٢- حمدى فتحى سليم محمد محمد حسين

محافظة القاهرة

لأنهما فى يوم ٢٠١٤/١١/٩ بدائرة قسم شرطة البساتين

المتهم الأول:-

- أحرز بغير ترخيص باد تعتبر فى حكم المواد المفرقة "ألعاب نارية" قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة على النحو المبين بالأوراق.

- شرع فى استعمال المواد تعتبر فى حكم المفرقعات استعمالا من شأنه تعريض حياة الغير وأموالهم للخطر.

- أحرز بغير ترخيص سلاحا ناريا غير مششخن "فرد خرطوش محنى الصنع".

- أحرز بغير ترخيص ذخيرة مما تستخدم على السلاح موضوع الاتهام الأول.

المتهم الثاني:-

- عرض مبالغ نقديه لتنظيم تظاهرات بقصد إرتكاب جرائم للإخلال بالأمن العام والتاثير على العدالة وقطع الطرق والإعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

المتهمان:-

- أحرزا بغير ترخيص أسلحة بيضاء (عصا شوم - بلى) دون المسوغ القانونى أو الحرفي لذلك. الأمر الذى يتعين معه وعملا بالمواد ٣٠٤، ٣١٣، ٢١٣٨٤، ١/٣٨٤، من قانون الإجراءات الجنائية يكون المتهمين ارتكباوا الجرائم المعقاب عليها بالمواد ١١٠٢ ، ١٥١٠٢ من قانون العقوبات والمواد ١١١، ٦ ، ٢٥ مكرر/١ ، ٤، ١/٢٦ ، ٤، ١ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعديل بالقانونين رقمي ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم (٢) الملحق بالقانون الأول والبند رقم (٦) من الجدول رقم (١) المرفق بالقانون وقرار وزير الداخلية رقم ٨٥٤١ لسنة ٢٠٠٦ المعديل بالمرسوم بقانون رقم ٦ لسنة ٢٠١٢ والمواد ٢٢، ٢٢، ١٨، ٢٢ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بشأن تنظيم الحق فى التظاهر. ، ٣٢ عقوبات

سيثبت أن الجرائم المسندة للمتهمان قد وقعت لغرض اجرامي واحد وارتبطة ببعضها ارتباطا لا يقبل التجزئة ومن ثم وجوب اعتبار هذه جريمة واحدة والحكم عليهم بانعقود المقررة لاشدتهم عملا بنص المادة ٣٢ عقوبات.

وحيث انه عن المصاريق الجنائية فالمحكمة تلزم بها المحكوم عليهما عملا بالمادة ٣١٣ من قانون الاجراءات الجنائية ومصادر المضبوطات.

فَلَهُذِهِ الْأَسْبَابُ

حكمت المحكمة حضوريا للاول والثاني :-

اولا : بمعاقبة خالد محمود احمد الشاذلي وشهرته خالد نيجيريا بالسجن المشدد لمدة خمس سنوات وتغريمة عشرون الف جنيهها عما نسب اليه .

ثانياً : بمعاقبة حمدي فتحي سليم محمد محمد حسين بالسجن لمدة
ثلاث سنوات وتغريمه مائة ألف جنيهها عما نسب اليه

ثالثاً : الزام المتهمان بالمصاريف الجنائية ومصادر المضبوطات

صدر هذا الحكم و تلى علنا بجلسه ٢٥/٦/٢٠١٥

السر امير